رافقته (المدى):

وفد برلماني يزور سجن بوكا في البصرة ويطلع على احوال المعتقلين

البصرة / قيس عيدان

باستطاعة المعتقلين في سجن بوكا التواصل مع عوائلهم عبر الأنترنيت. حيث يتعذر احيانا وصول بعض عوائل المعتقلين إلى البصرة.غير أن الإتصالات عبر الشبكة، تجري تحت مراقبة صارمة من قبل حراس السجن الأمريكيين .

وكان عدد نزلاء المعتقل قد ازداد ، بعد غلق سجني سوسة في السليمانية، و(أبو غريب) في بغداد، حيث يبلغ عدد المحتجزين حاليا نحو ١٦٠٠٠ .

ويقع معتقل بوكا على بعد ٢ كم من مدينة أم قصر غرب البصرة، ويقبع في المعتقل الآلاف من العراقيين. وسماه الأمريكان بمعتقل (بوكا) على اسم إطفائي أمريكي من اصل أسباني، قتل أثناء عمله في إطفاء الحرائق في أحداث ١١ أيلول سبتمبر ٢٠٠١ ويخضع السجن لإدارة القوات الأمريكية، وليس للحكومة العراقية أي صلة بما يحدث داخله حسب ما صرح به الكثير من المسؤولين العراقيين، واندلعت في هذا المعتقل الكثير من الاشتباكات والمواجهات بين المعتقلين وحراس المعتقل، وبين المحتجزين أنفسهم في أحيان أخرى.

كما تعرض سابقا إلى عمليات قصف بنيران غير مباشرة،ولم تحدد الجهة إلتي قامت بذلك . و قد اعلن في اب الماضي ان ستة من المارينز يعملون كحراس في سجن المعسكر يواجهون المحاكمة العسكرية بتهمة اساءة معاملة سجناء عراقيين وضع بعضهم في زنزانة محكمة الاغلاق مرشوشة برذاذ الفلفل فضلا عن ضربهم وتعذيبهم

وتحرم المعاهدات الدولية الخاصة بالاسلحة الكيمياوية استخدام رذاذ الفلفل في الحروب لكن حكومات كثيرة مثل حكومة واشنطن تقول ان افراد قواتها المسلحة يسمح لهم باستخدامه في مناطق الحروب لاغراض فرض القانون والنظام.

وكان وفد برلماني رافقته (المدى) قد زار سجن بوكا للاطلاع على مايجري فيه ميدانيا ومشاهدة البرامج المعدة لغرض اعادة وتاهيل المعتقل والذى تقدر ميزانيتة ب٣٠٠ مليون دولار امريكى ؛ ولخص احد المعتقلين ممن امضوا اكثر من عام فيه ، وهو طبيب بان اهم الاسباب الرئيسية لوجود عشرات الالوف من المعتقلين الموجودين حاليا او ممن اطلق سراحهم من المعتقلات الامريكية هم من الابرياء او من الذين يؤمنون بثقافة العنف بديلا عن ثقافة السلام.

وطالب الطبيب المعتقل الوفد البرلمانى الزائر الضغط على الحكومة بغية توفير الدعم المادى واعادة الاعتبار الى الجانب التربوى والتعليمي في المعتقل.

(المدى) التى رافقت الوفد ليومين منعت من التحدث مع المعتقلين بالرغم من التسهيلات التى قدمت من القائمين على هذه الزيارة والاجابة من قبلهم على جميع التساؤلات التي طرحت. الا ان ذلك لم يمنع من وجود ضوابط تقيد حركة الاعلاميين ومنع التقاط الصور للمعتقل.

يمتد معتقل بوكا على مسافة كيلومتر مربع تشتمل على ٣٤ قاعة ، وهو مسيج باسلاك حديدية وتشرف عليه من الخارج ابراج حراسة مشددة ، يوجد فيه الالاف من المعتقلين العراقيين مع وجود اكثر من ٢٠٠ معتقل عربى ينتمون الى جنسيات مختلفة .

يحرس المعتقل مايقارب خمسة الاف من الجنود الامريكان إضافة الى ٢٠٠٠ موظف مدنى يعملون على مختلف الاختصاصات بغية توفير جميع انواع الخدمات للمعتقليين والقائمين على ادارة المعتقل.

قاعات المنام والتى تسمى عند المعتقلين والقائمين عليها بالكمب يتوزع فيها المعتقلون العراقون على اساس طائفى .الا ان ذلك لم يمنع من اجراء حوارات متبادلة بينهم بغية ترسيخ مفاهيم الوحدة الوطنية ضمن مشروع المصالحة الوطنية والتي وفرت ادارة المعتقل قاعات مخصصة له ومشرفين لتواصل هذا البرنامج .

نائب قائد المعتقل النقيب كليز اشار الى ان اهم المشاكل التى تواجه القائمين على المعتقل هوطريقة تعامل وضغوط ملموسة من قبل عدد من المتشددين المعتقلين على المعتقلين الاخرين داخل القاعات ، من خلال محاولات التأثيرعليهم بالقول واستخدام العنف ووصل الامر احيانا الى التحريض عن الاضراب .

واضاف نائب قائد المعتقل " لكننا نقوم وبشكل يومى الوصول الى القياديين من المتشددين وعزلهم على الاخرين . " واكد " ان المتشددين هم العقبة الكبيرة سواء فى المعتقل اوفى المجتمع كذلك. لكننا حريصون جدا ان يكون هؤلاء الافراد عناصر مسالمة ومنتجة فى مجتمعها ، وان يعودوا لممارسة حياتهم الطبيعية. بعد ان نتاكد انهم لايشكلون خطرا على احد .

واشار"ان برامج اعادة التاهيل قد حققت نجاحات جيدة اذ تم اطلاق سراح اكثر من اربعة عشر الف معتقل ولم يعد منهم الا عدد قليل وهذا مايؤكد تجاح البرنامج" .

ويضم معتقل بوكا مشفى يتالف من (٣٨) سريرا ، ويتوفر فيه الاشراف الطبي على مدار (٤٢) ساعة وبوجود فريق طبي متكامل .

ويوجد كذلك برنامج زيارات لعوائل المعتقلين تشرف عليه اللجنة الدولية للصليب الاحمر يسمى ب"برنامج دعم الزيارات العائلية للمحتجزين في مخيم بوكا " .

بعد رفضه الحديث عن نجاح نهائي

بترايوس :الوضع في العراق مازال صعبا ولكنه مبشر

بغداد / الوكالات

عشية تسليمه القيادة إلى خلفه الجنرال ريموند اوديرنو، قال الجنرال ديفيد بترايوس القائد الجديد للقيادة الوسطى الأمريكية في تصريحات صحفية إنه يغادر منصبه كقائد أعلى للقوات الأمريكية في العراق دون إعلان تحقيق النصر.

وأشار أن التقدم الذي تحقق على الصعيد الأمني خلال الأشهر الماضية في العراق قد ينهار إذا عادت الروح إلى تنظيم القاعدة أو إلى الخلافات السياسية في العراق.

وأضاف بترايوس أنه لا يمكن الحديث عن نصر أو نجاح في العراق، بل عن تقدم، وهذا التقدم ملحوظ، وأشار إلى استمرار خطورة تنظيم القاعدة وقدرته على القيام بأعمال دموية وهمجية.

وسيتسلم بترايوس القيادة الأميركية الوسطى التي تشرف أيضا على العمليات العسكرية في الشرق الأوسط وباكستان وأفغانستان .

يشار إلى أن الجنرال ديفيد بترايوس سيسلم الثلاثاء المقبلة مهام القيادة في العراق إلى الجنرال ريموند أوديرنو.

وأوضح القائد السابق للقوات الأمريكية فى العراق أن الوضع الحالى فى العراق آخذ فى التحسن لكنه يبقى هشاً، وأشار إلى أن المكاسب الأمنية التي تحققت مؤخرا ليست مضمونة إلى الأبد.

واضاف أنه لا يعرف ما إذا كان سيستخدم تعبير انتصار لاعتقاده أن ...ما يجري في العراق ليس صراعاً يمكن أن تصعد فيه إلى تلة وتزرع العلم وتعود إلى وطنك لتشارك في عرض عسكري للنصر...

وهاجم الجنرال بترايوس مساعي تنظيم القاعدة لتصوير عملياته الارهابية في العراق بأنها تسير على ما يرام، واعتبرها ...مجرد خداع وتضليل...، مشدداً على أن عملياته تسير على نحو سيئ. وتجنب تأكيد ما تردد عن انسحاب القوات الأمريكية من بغداد صيف العام المقبل، لكنه اشار إلى أن الولايات المتحدة تدرس إمكانية نقل قواتها من عدد من المدن العراقية ومن بينها العاصمة بغداد. وذكر الجنرال بترايوس إنه عندما تولى قيادة القوات في العراق كان الوضع" مخيفا ونسيج المجتمع العراقي ممزقا". مشيرا إلى ان الوضع حاليا " مازال صعبا ولكنه مبشر". ودافع بتريوس عن استراتيجيته التي طبقها في العراق ومنها إقامة نقاط أمنية مشتركة للقوات الأمريكية والعراقية داخل المدن العراقية، وقال" لايمكنك تأمين الناس وأنت لاتعيش معهم". وأكد أن الثقة في قدرات القوات العراقية قد تعززت بشكل جوهري. يشار إلى أن مهمة الجنرال بترايوس الجديدة تشكل الإشراف على عمليات الجيش الأمريكي في أفغانستان.

مع استمرار تهديد الجماعات المسلحة

الخوف وانعدام الثقة يخيمان على الموصل

الموصل / وكالات

كان فلاح محمد يتطلع بعيدا وهو يتحدث عن تهديد الجماعات المسلحة له ولأسرته بالقتل ما لم يترك وظيفته الحكومية.

وقال محمد وهو حارس سابق في مدينة الموصل "بعد خطاب التهديد الثالث لم أجد أن الامر يستحق المخاطرة فتركت عملي." وأضاف "المجرمون اشاعوا الخوف الشديد في هذا المكان."

ويقتل مسؤولون ورجال أمن على يد مسلحين كل يوم تقريبا في الموصل التي يقطنها ١,٨ مليون نسمة والتي مازالت تجاهد للسيطرة على عنف المسلحين في حين تتمتع بقية أجزاء العراق بأفضل وضع أمني منذ سنوات.

وتراجعت الهجمات في الموصل ومحافظة نينوى منذ ان كثف العراق هجومه على تنظيم القاعدة ومقاتلين اخرين في أيار الماضي. فازدحمت الاسواق وزادت حركة المرور.

لكن السكان يقولون ان الخوف مازال جاثما على الموصل وهي بوتقة قديمة انصهرت فيها الجماعات العرقية والطائفية. وقالت نسرين مصطفى وهي ربة منزل "الناس هنا خائفون جدا... كنا نسمع الانفجارات قبل العملية ومازلنا نسمعها حتى الان. فما الذي تغير؟.." ويقول مسؤولون من الجيش الامريكي ان الهجمات تراجعت من نحو ١٣٠ هجوما اسبوعيا قبل أيار الى نحو ٣٠ هجوما اسبوعيا في نينوى في تموز قبل ان تزيد مرة أخرى الى ما بين ٦٠ و٧٠ هجوما اسبوعيا. وقال الميجر ادم بويد ضابط المخابرات العسكرية الامريكي بالموصل "انها هجمات مثل اطلاق النار من سيارة عابرة على رجال شرطة عراقيين." وأضاف "هناك حملة ترويع (ضد).. قوات الامن العراقية.. لاثارة الشعور بعدم الامان بين السكان." وقبل اسبوعين حاول المسلحون قتل اللواء رياض جلال توفيق قائد العمليات العسكرية في نينوى بقنبلة على الطريق. وقتل اثنان من أساتذة جامعة الموصل في الاشهر الثلاثة الماضية. وتجوب دورية عسكرية أمريكية شوارع الموصل عابرة شارعا رئيسيا مدمرا لا يقف فيه مبنى سليما. فكتل الخرسانة المحطمة من الاسقف تتدلى فوق الجدران المدمرة. والانقاض متناثرة في الشوارع. والمركبات تعبر جسرا على نهر دجلة وسط رائحة الصرف الصحي التي تزكم الانوف.

لكن كما اتضح من تجربة محافظة الانبار فان أكثر المناطق عنفا في العراق يمكن أن يتغير حالها.

وكانت محافظة الانبار الصحراوية تحت سيطرة المسلحين منذ ٢٠٠٦ لكن هذا الشهر سلم الجيش الامريكي السيطرة الامنية عليها للقوات العراقية بعد أن انضم شيوخ قبائل لصفوف الجيش في طرد تنظيم القاعدة من المحافظة.

ولا يتوقع المسؤولون الامريكيون ان يتحقق نصر مثل الذي حدث في الانبار بسهولة في شمال العراق حيث السكان خليط من القوميات والاديان والمذاهب المختلفة على عكس الانبار.

وقال اللفتنانت كولونيل روبرت موليناري ضابط عمليات الجيش الامريكي في الموصل "الحوار في الانبار بين شيوخ مستعدين لتنحية خلافاتهم جانبا.. كان من اسباب نجاحهم هناك."

وأضاف "لا نرى ذلك هنا في نينوى. الحكومة المحلية غير مستعدة لمثل هذا النوع من الحوار."

والافتقار للثقة بين العرب المكون الرئيسي لقوات الشرطة وبين الاكراد الذين يشغلون أغلب المناصب العسكرية يعطل عمل المخابرات.

وفي مكتب حار رطب فيه مروحة واحدة حيا ادم كانون الكابتن بالجيش الامريكي اثنين من ضباط الجيش العراقي بلغتهما الكردية ثم سلمهما قائمة بالمشتبه ان يكونوا من المسلحين. وفي نهاية الامر يقول الضباط ان النجاح سيعتمد على انعاش الاقتصاد في هذه المدينة المدمرة التي تمتد أمام الجدران المحطمة لمدينة نينوى الاشورية القديمة. فالعاطلون يسهل اجتذابهم الى الجماعات المسلحة والسكان كاد صبرهم ينفد من بطء ايقاع اعادة البناء. وقال سعد محمد رشيد الجندي السابق في الجيش السابق والذي يدير متجرا الان " هناك الكثير الذي يتعين اصلاحه وهم لا يفعلون ذلك... تنقصنا المياه والكهرباء. لم نعد نكره الامريكيين بل ينصب غضبنا على الحكومة."

ابن المرشحة الجمهورية لمنصب نائب الرئيس الاميركي لن يخدم في المنطقة الخضراء

الجيش الامريكي : (تراك بايلن) جندي احتياطي ومجيئه إلى العراق ليس تنزها او سياحة

بغداد / المدى

اعلن المتحدث باسم قوات التحالف في العراق ان التحاق تراك بايلن ابن المرشحة الجمهورية لمنصب نائب الرئيس سارة بايلن للخدمة العسكرية في العراق ليس له علاقة بالانتخابات بل هو عضو في الجيش الامريكي ومن واجبه خدمة بلده ووحدته العسكرية اينما تكون موجودة ، فيما قالت المرشحة بايلن انها ترسل ابنها ليقاتل من اجل "قضية عادلة" مع استعداد وحدته في الجيش الى الانتشار في العراق.

وقال عبد اللطيف ريان المتحدث باسم التحالف لـ " المدى " امس ان ابن المرشحة لمنصب نائب الرئيس سارة بايلن الجندي تراك بايلن يخدم في وحدته وليس في مكان اخر ، وسيعامل معاملة اي جندي احتياطي في الجيش الامريكي ، واضاف " سوف لاينظر اليه على اساس انه ابن نائبة المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة " .

وقال ريان ان اسباب ارساله الى العراق ليس له علاقة بالسياحة او التنزه كما ليس له علاقة بالانتخابات اذ ان برنامج التحاقه بوحدته في العراق كان مقررا سلفا سواء رشحت والدته لمنصب نائبة الرئيس او لم ترشح .

وعن سؤال فيما اذا كان سيخدم ابن نائبة الرئيس المرشح في المنطقة الخضراء نفى المتحدث اي برنامج لاستبدال مكان خدمته الى المنطقة الخضراء مشيرا الى ان ثمة العديد من الجنود الامريكيين هم ابناء لسيناتورات في الكونغرس او لمسؤولين في الادارة الامريكية وهم خدموا او ما يزالون يخدمون في وحداتهم بالعراق من دون ان يكشف عن اسماء تلك الوحدات.

وعلى صعيد ذي صلة اكدت سارة بايلن المرشحة الجمهورية لنائب الرئيس امام اربعة الاف عسكري تجمعوا على مدرج قاعدة فورت واينرايت انها فخورة جدا برؤيتهم "يذهبون للدفاع عن اميركا وقضية اميركا وهذه القضية عادلة".

وقالت موجهة كلامها الى الجنود الذين يستعدون للانتشار لمدة ١٢ شهرا "تذهبون الى هناك لتحقيق النصر. وستحققون النصر".

وحذرت بايلن الجنود من انهم "سيتكبدون مصاعب ويقدمون التضحيات" قبل تحقيق النصر في الحرب لكنها شددت على ان المعركة "عادلة وحيوية".

واضافت "تذهبون للدفاع عن الابرياء في وجه الاعداء الذين خططوا ونفذوا وهللوا لمقتل الاف الاميركيين لان اميركا لا يمكنها العودة الى شعور الامن الخاطئ الذي كان سائدا قبل ١١ ايلول ٢٠٠١ " وذلك في الذكرى السابعة لهذه الاعتداءات.

وكان البيت الابيض قد تحدث لفترة من دون اثبات ذلك، عن وجود رابط بين هذه الهجمات والعراق. لكن القاعدة انتقلت منذ ذلك الحين الى العراق ايضا.

واشادت بايلن ب٣٢ جنديا من واينرايت ضحوا بحياتهم في العراق وقالت للعسكريين الحاضرين امامها "تذهبون الى هناك خدمة للقضية ذاتها قضية التحرر من الاستبداد ومن العنف".

وحيت بايلن الجنود لالتزامهم خدمة قضية اكبر منهم وهو الموضوع الرئيسي في حملة المرشح الجمهوري جون ماكين للانتخابات الرئاسية في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

لكن حاكمة ولاية الاسكا تجنبت الاشارة صراحة الى حملتها نظرا الى منع اي نشاط سياسي في القواعد العسكرية. كذلك لم تأت على ذكر اسم ابنها تراك (١٩ عاما) الذي تذكره في كل خطاب سياسي مع ان بعض كلامها بدا وكأنه موجه اليه.

وقالت "لا تنزعجوا منا نحن الاهل والاصدقاء والعائلة اذا ذرفنا بعض الدموع واردنا ان نضمكم مرة اخرى قبل مغادرتكم لاننا سنشتاق اليكم".واضافت "ما في اليد حيلة، سنشتاق اليكم".

وكان من الصعب التعرف على تراك بايلن بين نحو اربعة الاف جندي وقفوا على مدرج الطيران في هذه القاعدة.

وقال الميجور كريس هايد الناطق باسم هذا اللواء ان هذا ما يريده تراك بايلن موضحا "يحب الابتعاد عن الاضواء وهو متواضع جدا".

وانضم تراك بايلن الى صفوف الجيش في ١١ ايلول ٢٠٠٧ لانه اراد ان "يشق طريقه في الحياة بنفسه" على ما اوضح هايد.

واضاف "لا يريد ان يعرف فقط بانه ابن الحاكمة".

وقال ان بايلن سيشارك في حراسة قائد اللواء ونائبه ضمن "قوة ضاربة".

واضاف هايد "بشكل عام سنوفر الامن لكن جزءا كبيرا من توفير الامن يمكننا نحن وفرق اعادة الاعمار من القيام باعمال كثيرة في اطار اعادة اعمار البلاد".

ولم يرد اي طلب بتخصيص حماية اضافية لتراك بايلن خلال وجوده في العراق كون والدته مرشحة لمنصب نائب الرئيس على ما اوضح هايد.

وقال هايد ان لا علاقة بين ترشيحها ووجودها في القاعدة الخميس.

واوضح للصحافيين "طلب منها وقبلت ان تلقي الكلمة الرئيسية قبل اشهر. لطالما كانت صديقة لهذا اللواء وللقوات المسلحة بشكل عام".

بعد تأكيد مسؤولين في واشنطن مراقبتهم عملية الاستتباب في الاجهزة الحكومية

الأول من الشهر المقبل موعدا لتسليم الجيش الامريكي مهام مجالس الصحوة إلى الحكومة العراقية

بغداد- المدى / الوكالات

بعد ان اكد مسؤولون امريكيون بأنهم سيراقبون عن كثب ما اعلنته الحكومة العراقية عزمها استيعاب قوات الصحوة بالاجهزة الامنية ، قال مسؤول رفيع في الحكومة ان دمج مجالس الصحوة سيكون اختباراً لما اذا كانت الحكومة ستشكل مؤسسات تضم كل الطوائف العراقية أم انها ستظل رهينة للمصالح الطائفية.

يأتي ذلك في وقت اكدت فيه السفارة الامريكية في بغداد انها واثقة من ان الحكومة العراقية تدرك انجازات الرجال الذين يطلق عليهم الجيش الامريكي اسم "ابناء العراق" من جانبه أكد الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في العراق ان رئيس الوزراء نوري المالكي التزم شخصياً بأنه سيرعى ابناء العراق (الصحوة) مشيراً إلى ان عدم رعايتهم لربما يلجئهم الى العصيان.

ومن المقرر أن يبدأ الجيش الامريكي في تسليم السيطرة على مجالس الصحوة الى الحكومة ابتداء من الاول من تشرين الاول عندما تبدأ بغداد في دفع أجور ٥٤ ألف حارس يعملون داخل العاصمة العراقية وحولها.

لكن بعض مسؤولي الحكومة ينظرون لهذه القوة غير الرسمية التي تضم الكثير من المسلحين السابقين ويبلغ اجمالي عددهم نحو مئة ألف في أنحاء البلاد بعين الريبة.

ووضعت الحكومة حدودا لكيفية دمجهم في القوات الأمنية. كما يخشى بعض الحراس من التعرض للاعتقال بسبب ماضيهم كمتمردين.

ومن أجل تبديد هذه المخاوف عقد مسؤولون عدة اجتماعات مع أعضاء مجالس الصحوة من بينها واحد يوم الخميس مع قائد قوات الامن العراقية في بغداد ورئيس لجنة المصالحة التابعة لرئيس الوزراء نوري المالكي.

ويتلقى أفراد مجالس الصحوة أجورهم من الجيش الامريكي وهي تحرس الأحياء ونقاط التفتيش الرئيسية. وتشكلت أساسا بعد الانقلاب على القاعدة.

ووعدت الحكومة بدمج ٢٠ في المئة من وحدات مجالس الصحوة في قوات الأمن وتخصيص وظائف مدنية أو تدريب للباقين. لكن بعض قيادات الكتل السياسية يقولون ان هذا ليس كافيا.

وقال أوس محمد وهو الناطق باسم صحوة الاعظمية في بغداد "ان عناصر وأفراد الصحوة جازفوا بحياتهم من أجل فرض الأمن في مناطقهم بعد ان كانت مناطق ساخنة وقد نجحوا بذلك باعتراف الجميع."

وأضاف "اذا لم يُحترم ما قاموا به من عمل واذا لم تُحترم تضحياتهم التي قدموها فلا أحد يمكن ان يعرف ماذا سيكون مصيرهم وماذا سيحدث لهم."

ويقول كل من الجيش الامريكي الذي يدفع لكل حارس نحو ٣٠٠ دولار شهريا وزعماء عشائر ان من أكثر الفئات التي يسهل على القاعدة تجنيدها في صفوفها العاطلين العراقيين وهم كثيرون.

وفي اجتماع يوم الخميس حث قادة مجالس الصحوة الفريق عبود قنبر قائد الامن في بغداد على زيادة عدد من سيتم دمجهم في قوات الامن.

وقال محمد سلمان رئيس لجنة المصالحة لرويترز في وقت لاحق انه يتعين على الحراس ألا يخشوا على مستقبلهم.

وأضاف ان هذه القضية جرى بحثها مع رئيس الوزراء وانه يتعين على "الاخوة" في مجالس الصحوة ألا يخافوا شيئا وانهم لن يتعرضوا للملاحقة بدون اذن قضائي وهو نفس الشيء الذي يطبق على أي شخص عادي وليس فقط من أفراد الصحوة.

وتابع سلمان ان عدد أفراد الصحوة قد يكون اقل مما حدده الجيش الامريكي. ومضى يقول ان العدد الاجمالي يمكن أن يكون قريبا من ٦٠ ألف فرد في حالة تصحيح أخطاء في الاحصاء مثل الأسماء المُكررة أو المزورة. لكنه أبدى أيضا استياءه من بعض أعضاء مجالس الصحوة وهي مشاعر يشاركه فيها بعض المسؤولين الآخرين.

ومضى يقول "ما من شك أن الصحوات لهم علاقة كبيرة بالمكاسب الامنية في العراق ولكن بعض هؤلاء الرجال شخصياتهم بغيضة." وأشاد علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية بمجالس الصحوة مضيفا أن "الدولة ستقوم باستيعاب عناصر الصحوات ولن تتخلى عنهم." لكنه حذر ذات الوقت العناصر التي تطلق التهديدات حول العودة الى ممارسة العنف ضد القوات الحكومية العراقية حيث سيتم محاسبتهم وفق قانون مكافحة الارهاب.

ولكنه قال ان لقاءات ستجرى مع أعضاء مجالس الصحوة لاستبعاد من أرتكبوا جرائم قتل أو أفعال مريبة قبل منحهم الوظائف. ونظرا لان الكثير من أعضاء مجالس الصحوة من المقاتلين السابقين فمن المرجح أن تلقى عملية التدقيق تشكيكا كبيرا.

يذكر ان الناطق باسم خطة فرض القانون كان قد أعلن في وقت سابق عن اعتزام الحكومة تسلم ملف عناصر الصحوات في مطلع تشرين الاول المقبل ، وقال اللواء قاسم عطا في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع المتحدث باسم القوات المتعددة الجنسيات في العراق ان الحكومة ستتسلم ملف عناصر الصحوة بصورة رسمية ، وستأخذ على عاتقها ضم مايقارب من ٢٠٪ ممن تنطبق عليهم الشروط والضوابط المحددة في الاجهزة الامنية ضمن وزارتي الداخلية والدفاع حيث سيتم خلال اليومين المقبلين دعوة تلك العناصر الى مراجعة القواطع العسكرية في مناطقها لملء استمارة خاصة ليتم اكمال تطويع النسبة المقررة منها في الاجهزة الامنية وممن تنطبق عليها الشروط.

اما البقية فسيتم ضمهم ضمن الوزارات والمؤسسات الحكومية الاخرى كما سيتم صرف المستحقات المالية لمن لم يحصل على فرصة عمل ضمن المؤسسات الحكومية والخدمية. مضيفا ان الحكومة مصممة على انهاء هذا الملف بهدف حصر السلاح بيد الاجهزة الامنية حصرا ولاتسمح لاي جهة اخرى بحمل السلاح وحفظ الامن في البلاد.